

## أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (15)

علي عبدالعزيز الشبل

التي اهتم بها المتأخرون فضيعوا اصل الدين وسنة سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام وهذه الشياطين سواء من شياطين الانس المنتفعة اما مالا او جاها ورئاسة وسؤددا تؤزهم شياطين الجن تشغل الناس بمثل هذه الاثار - [00:00:00](#)

غار حراء في جبل النور وغار الهجرة في جبل ثور عرفات والمساجد الستة ترى ما هي بسبعة المدينة ستة لتشغلهم عن السنن ثم تعطف قلوبهم الى هذه الاشياء وتترك ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:29](#)

هل رأينا من الاعاجم من يتعب نفسه يخرج من المدينة يذهب الى جبل اجا اربع مئة وخمسين كيلو. وش يبي ؟ يبي يزور قبر حاتم كرم لانهم نشأوا في بلدانهم على تعظيم المشاهد - [00:00:52](#)

المرائد والاضحة والمقامات ظنوا ان هذا من دين الله وبهذا ينحل دين الله ينحل عقدة عقدة اذا نشأ في الاسلام من لم يعرف الجاهلية واعظم الجاهلية الشرك بانواعه ووسائله وطرائقه - [00:01:13](#)

يقول الله جل وعلا في سياق هذه السورة مقررا هذا المنهج في كلامه القرآن ولا سيما في السور المكي في تعداد شواهد ووحداني ودلائلي وحدانية الله في ربوبيته وامره وتدبيره - [00:01:35](#)

على استحقاقه للعبودية وحده دون لا شريك له الم نخلقكم خطاب الكفار المعاندين وللمشركين والكافرين. الم نخلقكم من ماء مهين وش نوع هالاستفهام هذا؟ هذا استفهام تقرير يتضمن انكار ما هم عليه - [00:01:54](#)

وتقرير ما طلبوا به وش اللي طلبوا به توحيد الله. الم نخلقكم من ماء مهيب وهذا الماء المهين هو المني مني الرجل مهين اما من المهانة او مهين من الصغر - [00:02:20](#)

وانه لم يكن شيئا مذكورا وجعلناه في قرار مكين وهو رحم المرأة في قرار متمكن منه فينشأ بعد تلقيحها ثم يكبر تغدي نظرة وهادي علاقة تعلق في جدار الرحم. ثم يكبر فتغدو مضغة - [00:02:40](#)

ثم ينشأ الخلق شيئا فشيئا الى ان ينزل جنينا صغيرا يبي الرعاية والعناية فيكبر ثم يمشي ثم يميز ثم يشتد فيبلغ فلا يزال في ارتفاع ثم يأتي الضعف والظعف متى يبدأ؟ بعد الاربعين - [00:03:06](#)

الله خلقكم من ظعف ثم جعل من بعد ظعف قوة وشيبة ثم جعل من بعد ظعفهم قوة ثم جعل من بعد قوة ظعفا وشيبة. ومنكم من يرد الى ارض العمر - [00:03:35](#)

لكي لا يعلم من بعد علم شيئا يعتبر بها المؤمن يعتبر بها العاقل تذكر ما دامت لغيرك حتى تبلوك ولن تدوم لك بل ستبلغ غيرك وجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم - [00:03:51](#)

يقدره الله في خلقته بنشأته ومنه التقدير العمري فانه اذا مضى عليه اربعون فاربعون ثم اربعون كم هذي ثلاث اربعينات يعني مئة وكم وعشرين يوما كم شهرها؟ اربعة اشهر - [00:04:13](#)

وكل الله به ملك الاجنة فامرهم بنفخ الروح فيه وبكتب اربع كلمات. بكتب رزقه وش رزقه؟ ترك لن تعدوا ما كتب لك وهذا الكتابة كتابة فرعية عن الكتابة الاصلية ما هي الكتابة الاصلية؟ وما هي الفرعية - [00:04:37](#)

هاي الرحال ها والفرعية احسنت كتابة الاصلية ما جرى بها القلم لما خلقه الله فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة باللوح المحفوظ والكتابة الفرعية هي الكتابة من هذا الملك ملك الاجنة - [00:05:03](#)

لما امره الله بهذه الكلمات بكتب رزقه واجله كم يعيش؟ عيش قصير او طويل ودعاء الناس الله يطول عمرك طال عمرك البقي الله

يبقيك كل هذا اشغال لهم بما لا ينفع - [00:05:30](#)

لان اللي ينفع المغفرة والجنة. اما العمر محسوم ومبرم محتوم لن يتقدم ثانية عن اجله ولن يتأخر عنها ثانية وعمله هل هو من اهل السعادة فيا نعمه ونسأل الله ان نكون منهم - [00:05:50](#)

او من اهل الشقاوة فبئست هي نعوذ بالله ونستجير به منها وهل هو شقي او سعيد لماذا يختم له خاتمة السعادة او بخاتمة الشقاوة هذا مما قدره الله جل وعلما - [00:06:10](#)

فقدرنا فنعم القادرون. يثني على نفسه سبحانه وتعالى الله المقدر وهو الخالق وهو الذي لا ينفذ الا امره ولا يتخلف عهده ولا وعده ونعم القادرون يثني على نفسه سبحانه وتعالى - [00:06:29](#)

في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا احد وفي رواية لا شخص احب اليه الثناء من الله من اجل ذلك اثنى على نفسه واعظم ما تثني على على الله به ماذا - [00:06:48](#)

ما وصف به نفسه من صفاته العلا واسمائه الحسنى التي اثنى بها على نفسه ليس ابلغ ما تثني على الله به الالفاظ الغريبة المسجوعة التي ربما انعطفت اليها الابصار تطلعت اليها - [00:07:07](#)

وانبهرت بها الاسماع لا اعظم ما تثني به على الله ما اثنى الله به على نفسه وما اثنت عليه به رسله عليهم الصلاة والسلام والله يحب ان يمدح يحب ان يسمع مدحه من عبده - [00:07:27](#)

وكلما ترقى العبد في مراقبي ودرجات العبودية كلما كان محبة الله للثناء من عبده اعظم وش الدليل دليل ذلك ما وصف نفسه ووصلته رسله من الاسماء الحسنى والصفات العلى ودليله ايضا - [00:07:46](#)

في ذلك الموقف العظيم لما يأتي الناس ادم فنوحا فابراهيم فموسى فعيسى يرجون ان يأتوا فيشفعوا الى الله ليجيء لفصل القضاء فيتخلى عنها هؤلاء الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. نفسي نفسي - [00:08:09](#)

ثم يوفق الله لها محمدا عليه الصلاة والسلام وقبل ان يشفع لا يجزؤ ان يشفى حتى يؤذن له يذهب يخر ساجدا تحت عرش الرحمة سجود الايمان للعرش هو اول الله - [00:08:33](#)

ها سجوده لمن يا اخواني؟ لله انا قاصد هالسؤال لان من الناس من يعبد الكعبة يعتقد بها البركة يرجو منها النفع ودفع الضر يتعلق باستارها يتمسح بها وهو مأمور بعبادة ربها - [00:08:51](#)

لا بعبادتها هي فليعبدوا رب هذا البيت ولم يقل فليعبدوا هذا البيت وهذا يفتن له اهل التوحيد ويغفل عنه من؟ في توحيدهم خلل ونقص او ضعف وقد روى ابو داود من حديث قتيلة - [00:09:14](#)

ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انكم تشركون وقال عليه الصلاة والسلام ما هو ما ذاك قال تقولون والكعبة وتقولون ما شاء الله وشاء محمد - [00:09:38](#)

ملاحظة منين يا اخواني من اخبت خلق الله وعباده من اهل العناد والكبر ممن وصفوا الله بالنقائص والعيوب قبيلة هالنبي ولا ما قبلها ما كابر عليه الصلاة والسلام. ولو كانت هالملاحظة والنقد من اخبت الناس - [00:09:56](#)

لان الحكمة ظالة المؤمن هو اولى بها واحق بها وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا والكعبة وقولوا وربى الكعبة ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد بل قولوا ما شاء الله وحده - [00:10:20](#)

كل ذلك حماية لحمى التوحيد وسده ذرائعا للخلل فيه والنقص في حقه يسجد عليه الصلاة والسلام تحت العرش مدة طويلة يفتح الله عليه فيها انواعا من محامده والثناء عليه هذا في فضل الثناء على الله - [00:10:39](#)

ان الله يحب ان يمدح ويثنى عليه بجلائل افعاله وكمال اسمائه وعظيم صفاته ويبقى ساجدا مدة طويلة مع ان المقام مقام الاخرة ما هو بمقام عبادة لكن هذا قالوا من استتباع - [00:11:06](#)

ما بعد الموت لما كان قبل الموت شلون هذا الذي وقصته راحلته في حجة الوداع فسقط على عنقه فاندقت عنقه فمات حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين. وش قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:25](#)

قال غسلوه وكفنوه في ثوبيه اي في الازار والرداء ولا تحنطوه ولا تحطون بو حنوط اللي حط في المغابن حتى ما منه ريحته ولا تمسوه طيبا ولا تخمر رأسه في رواية لمسلم ولا وجهه فانه يبعث يوم القيامة - [00:11:47](#)

ملي توه يوم القيامة في حجها في حج ولا ما في؟ ما في حج الناس خايفين مضطربين وهذا امن يقبل. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك في هذه الحال - [00:12:16](#)

مطمئن ولا خايف مطمئن ولهذا يصل على بحاله لا يخمر وجهه ولا رأسه استمداد للاحكام بعد الموت لما كانت قبل الموت فيفتح الله على نبيه وخليله محمد صلى الله عليه وسلم انواعا - [00:12:35](#)

من محامده اي ما يحمد الله به ومن الثناء عليه وقد رنا فنعم القادرون ولا احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك اثنى على نفسه واني اقف عندها وقفة - [00:12:59](#)

الحين لو شفنا هالمهايطية يا كتر مدحهم لانفسهم ولغيرهم ومدحهم لغيرهم يرجون منهم لعاعة من الدنيا لا يبلغ به مدح ربهم لا سيما اذا اجتمعوا اول مرة انت فيك وفيك وفيك ويعدد - [00:13:18](#)

نصفه يكفي وربي الذي يستحق المدح وتعبنا به يقصر هذا الشيطان منهجه يشغلكم بما لا فائدة فيه عن ما فيه الفائدة. بل يشغل العباد عن ما فيه المنفعة الى ما فيه المضرة - [00:13:36](#)

حتى تتطلع الصغار والكبار الى المدح فان لم يمدحوه قال ليه ما مدحني وش فيه؟ ربما ان كان له عليه نعمة يربها او شيء انقصها منه ما نعم بي ما كرمني - [00:13:56](#)

فتعلقت قلوبهم بالمدائح حتى تبنجوا ويل يومئذ للمكذبين في هذه السورة جعل الله هذه الاية الوعيد للمكذبين بويل فواصل بين هذه الدلائل نظيرها كما سبق في الاشارة اليه في اية الرحمن. فباي الاء ريكما تكذبان - [00:14:14](#)

الم نجعل الارض كفاتا؟ استفهام بعد استفهام وتقرير بعد تقرير متضمن للانكار والتوبيخ على من لم يوظف شواهد ربوبية الله ووحدانيته في عبوديته والهيته الم نجعل الارض كفاتا كفت الله فيها الاحياء والاموات - [00:14:41](#)

فالاحياء على ظهرها والاموات في بطونها وجعلنا فيها تشتمل في الظرفية وعليها وحروف الجر في قاعدة في اهل العربية تتعاقب وجعلنا فيها رواسيا شامخات اي عاليات مرتفعات وهي الجبال - [00:15:05](#)

فهي راسية تمنع الارض عن الميادان وعن الحركة والميلان وان تميد باهلها اي تنحرف بهم الله الذي خلقها كذلك شامخات فهي فيها لان اربعة اخماس الجبال في الارض وخمسه الخامس فوق الارض - [00:15:35](#)

شامخة مرتفعة كالاعلى والجبل المرتفع يسمى علم ويسمى خشب قد قال التماطل الخنساء في رثاء اخيها صخرة كأنه علم في رأسه نار اي جبل في رأسه نار علامة على انه فارق متميز - [00:16:00](#)

واسقيناكم ماء فراتا ينوع الله جل وعلا بين هذه الدلائل في عامة ما مرنا من السور وفي عامة القرآن المكي ولا سيما المفصل منه اسقيناكم الله المسقي الله الممطر الله الرازق بالمطر - [00:16:29](#)

للمنخفضات ولا الانواع وللاستمطار ولا غيره هي كلها اسباب يحصل معها المسبب في نزول المطر وقد يتخلف معها وهي من تعليم الله عز وجل لعبده وعلمك ما لم تكن تعلم - [00:16:51](#)

وكان فضل الله عليك عظيما واسقيناكم مثل قوله جل وعلا وانزلنا من المعسرات الله المنزل. مثل قوله جل وعلا وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته تنويع في الاساليب - [00:17:14](#)

وفي السياقات والمعنى واحد ان الله المنعم المسقي المنزل لهذه الامطار واسقيناكم ماء فراتا تبي هالفرات ارتفع فوق وحول علينا لاء الماء الفران هو الماء العذب السائغ اللذيذ في شربه - [00:17:34](#)

هذا الماء العذب الفران ويل يومئذ للمكذبين مع تنوع وتعدد وترادف هذه الشواهد والدلائل على وحدانية الله توعدهم وش هقوتكم يا اخواني في هذا الزمان والذي ازدادت فيه شواهد ربوبية الله - [00:18:00](#)

ركبنا السماء ما هو بس البحر تحملنا الى اقاصي الدنيا هذي ما كانت عند من قبلنا السيارات والقطارات وغيرها مما سيأتي ما كانت

كلها من شواهد ربوبية الله ومع ذلك تزداد الغفلات - [00:18:25](#)

ويزداد الانحاء الانحراف والالحاد والجحود ليه رأيت ان المعنى الكلي في هذا ان ينظروا الى الوسيلة فينبهروا بها ولا ينظروا الى الغاية وما بعدها تشغلهم الوسائل والبراعة في الاختراع عما وراءها - [00:18:50](#)

كما اشغلتنا الدنيا في المظاهر والمراكب والملابس والمطاعم عن ما وراءها من الاء الله في هذه النعم نظر قاصر جدا وغفلة واي غفلة وش اثمرت هالسيئة ضعف توحيد الله وضعف - [00:19:13](#)

القناعة بربوبيته يدب من خلالها ايهان هذا التوحيد باظعافه الى ان يصرف حق الله لغيره والى ان يجعل المدبر النافع الضار غير الله جل وعلا انطلقوا الى ما كنتم ايش - [00:19:36](#)

به تكذبون وش اللي يكذب به الكفار؟ اعظم ما كذب به الكفار امران الاول توحيد الله بافراده بالعبادة وحده دونما شريك والثاني البعث واليوم الاخر. انطلقوا الى ما كنتم وهو البعث - [00:20:00](#)

انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب ليه قال انطلقوا الى ظل لانهم حرتهم الشمس وهي على رؤوسهم على قدر ميل في الرواية الاخرى على قدر ثلاثة اميال ما هذه الظلل التي فوقهم ذا الثلاث شعب - [00:20:28](#)

ثلاثة فروع ملل من النار وفي اية الف لام ميم صاد الاعراف لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش من النار يطبق عليهم من فوق ومن تحت لا ضليل يظلكم من حر هذه الشمس ولهابها - [00:20:50](#)

ولا يغني من اللهب وانما يزيدا حر على حر انها ترمي انها تأكيد. اي النار ترميهم بشرر شفت اذا طقيت عود بعود في شبك للنار تطاير منه الشرر الصغار يمكن الكبير منها يحرج ثوبك - [00:21:17](#)

انها ترمي اي هذه النار التي كذب بها المكذبون وعلموها في ذلك المقام علم اليقين. ترمي بشرر كالقصر الواحدة من الشرف كانها قصر تسبير كأنه مثلها بمثال اخر اسمعوا يا اهل البل - [00:21:43](#)

ويا من تعرفون الابل كأنها جمالة صفر كانها اباعر وجمال صفر ترى الصفر هنا صفر المجاهيم سود الى اللون البني الواحدة منها من شررها بهذه الصفة هذا كله تنويع التهويل والتهديد والموعظة - [00:22:05](#)

موردة لمن وتهويل وتهديد لمن تهويل للامر وتهديد للمكرين الكافرين وموعظة لكم انتم اهل الايمان هم هم بها الناقة وش طول عرنوقها وشم فيهاق غاربها وش ارتفاع شعفتها وبرتها وخشمها - [00:22:32](#)

هذا همهم حملهم هذا الانشغال بذلك الى ان وغشوا هذا في اهل البوادي. والله ناقة اطيب من ناقة. ناقتي فردية قعودي فردي انشغلوا بهذا وانتم يا اهل القصور يا اهل الحواضر - [00:22:58](#)

حقكم اهتمامك بالقصر يا كبر مجالسة ويا زين رخامة حتى يغفل عما بعد ذلك. يصير همه وطلبة مدحة المادحين يمدحه الناس ولن يمدحه يبي يجون ويأكلون ويشربون يخرجون بل هو وهم في المجالس. ناظروا وش حط - [00:23:18](#)

شوفوا وش زين نقاتن قبل ما يذوقون طعمته وبذا الواقع يا اخواني ويحرص الناس عليه حرصا يزداد مرة بعد مرة. لو صرفت الجهود هذي والاهتمام الى عبودية الله ما هو بانفع لهم في الآخرة. وانفع لهم في العاجلة - [00:23:42](#)

كأنه جمالة صفر ويل يومئذ للمكذبين الله لا يجعلنا من المكذبين ولا من الجاحدين اللهم اجعلنا من عبادك الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هدهم الله واولئك هم اولوا الالباب - [00:24:04](#)

هذه الايات تمر وامثالها على مسامعكم كثير منا تمر على مسامع اذنه فلا تنفذ منها الى قلبه وجوفه ومنا من تنفذ لكن لا تبلغ مبلغها وهذا كتاب الله لا يخلق من كثرة الرد - [00:24:26](#)

لا يمل منه اهل الايمان كلما قرأوا كلما ازدادوا معرفة شئيب بيتغون اسبابه بالعلم وشئيب اخر وانتبهوا لهذا يفتحه الله عز وجل على قلوب عباده من انواع الفهم والتدبر والفتح - [00:24:46](#)

وهو سبحانه خير الفاتحين اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى - [00:25:10](#)

يا احق من اثنى على نفسه واثنى عليه عباده اسألك بوجهك الكريم وباسمك الاعظم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب بسلام امينين مطمئنين وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا - [00:25:27](#)

نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم والحمد لله رب العالمين استغفر الله العظيم سم وشو عملية رمضان؟ وش هي عملية رمضان؟ انه من يصوم رمضان - [00:25:53](#)

يعني يبي يصوم حتى يخفف من الشحم. نعم ما له الا هالنية وش يتكلمون؟ يتكلمون عن ايه الجوع خديدان اجواد. ودك ياطا كل زنقة الجوع زين لكن حنا بنا التخمة والبطر - [00:26:32](#)

من نوى بصيامه تخفيف وزنه وشحمه فليس له الا ما نوى كما النوى بصيامه الا ينتقد. صام مع العرب وصام معهم ليس له الا ما نوى وهذا مشمول قول الله جل وعلا في اية هود في اوائلها - [00:27:00](#)

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها همه الدنيا هي منتهى امله نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ما ينقصون ما يلحقهم فيها حيف اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار - [00:27:19](#)

وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون كل من اراد مما يراد به وجه الله اراد به امرا دنيويا محضا لم يرد فيه ما شرعه الله له فله من هذه الاية بقدر ونصيب - [00:27:39](#)

الله لا يؤاخذنا. الله المستعان. سم اذا ذكر الله او ذكرت الله وشواهد ربوبيته ودلائل وحدانيته يقول بعض الناس نعم بالله اي والله نعم لانها كلمة مدح وثناء. فقدرنا فنعم - [00:28:00](#)

القادرون حسبنا الله ونعم الوكيل هذا نوع من انواع الثناء ثناء العبد على الله احسن من هذا ان يقول لا اله الا الله وهذا الذي جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:28](#)

تجديد التوحيد اعظم ما تثني على الله به توحيده وماذا اعظم ما تثني به على الله التوحيد والله اعلم. نعم الناس في يوم القيامة في مدة طويلة وهم على مراتب فمنهم من مباشرة من ارض المحشر الى الجنان - [00:28:43](#)

بغير حساب ولا عذاب ومنهم مباشرة الى النيران ومنهم من يحاسب الحساب اليسير ومنهم من يستره الله ولا يكثر عتبه عليه ومنهم من يعذب بالحساب يناقش في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:29:18](#)

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من ناق من نوقش الحساب عذب يوم القيامة فهم على انواع عمارات حتى ينتهي الحساب ويبقى الجزاء والثواب والنوال كل على حسب ما قدر له والله اعلم - [00:29:47](#)

سم هل فهمت من هذا يا اخي اني اذم اهل البل ايه اللي يسعى انه ينتج ويبيع في ابله هذا مهنته هذا مزارع وهذا مقاول وهذا خلني بكمل انا جايبك بالجواب - [00:30:11](#)

لكن اهلا بالعجلين ما ادري منين جت العجلة ما عاد الابل تمشي على هويينة كل له من جنس من عمله نصيبه لكن من جوع اولاده لتشبع زوده ما يهمه ان ان يعيل من يقوت علسان ما تنقص - [00:30:44](#)

وشعفتها ماء تخلف هذا غلا وزاد وبذل في هذه الابل فوق ما امره الله ابائكم واجدادكم ما فعلوا هذا في ابلهم كما تفعلونها انتم من باب المفاخرات من باب المباهاة - [00:31:08](#)

بالالف لام اطيب من ابل ال فلان ولا لا يا اخواني؟ وراحت هذه مراحتها فاشغلتهم في قلوبهم وفي انفسهم وفي مراتعهم وفي عباداتهم حتى يمر عليهم الزمان الفاضل قل من ينتبه - [00:31:30](#)

اما مع الذود والعقلاء والكبرا منهم من يوم ما يجب لرمضان يودعها ومع العبادة في المساجد كل له من هذا نصيبه وليس هذا خاص في اهل الابل لكنها في اهل الابل لان اهله - [00:31:51](#)

وصفوا بالوصف الغالب اهل كبر واهل رياء وفخر في مقابلهم اهل الغنم اهل سكينه وتواضع وكل من اشغلته دنياه وان كانت نافعة عن عبادة الله لحقه من النقص بقدر ذلك وبحسبه والله اعلم - [00:32:11](#)

هذا كم الرابع والخامس ها الرابع طيب تفضل ايه نعم نعم في الحديث الصحيح المروي عن انس وابي هريرة وثوبان وغيرهم

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه - [00:32:33](#)  
وينسأ له في اثره فليصل رحمه صلة الرحم ولا سيما صلة الوالدين من اعظم البركات يجدها الواصل في طعامه في ولده في رزقه  
ويبارك له في اجله حتى يعيش المدة اليسيرة التي غيره يعيشها المدة الطويلة - [00:33:12](#)  
فهذا من نسأ الاثر لا ان عمره يطول ان وصل ولا يطول ان لم يصل فان الاعمار محسومة مبرمة مكتوبة لكن يسبق في علم الله ان  
فلانا يصل رحمه فيبارك له فيه يعيش المدة اليسيرة يسبق فيه - [00:33:37](#)  
غيرهم مما عاش المدد الطويلة وهذا ظاهر جدا في في امة محمد صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب الامم ضرب بها المثل فكان  
لليهودي من طلوع الشمس في رواية من طلوع الفجر الى متى - [00:33:55](#)  
الى الظهر وكان للتصاري من اين؟ من الظهر الى العصر وكان لهذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام من اين من العصر الى  
المغرب اقل الامم مددا واعمارا واسبقها واكثرها وابركها اعمالا - [00:34:12](#)  
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:34:34](#)